[276] وبارز عتبة حمزة رضي ا عنه فقتله حمزة، وبارز شيبة عبيدة رضي ا عنه فاختلفت بينهما ضربتان، قطعت إحداهما فخذ عبيدة، فاستنقذه أمير المؤمنين عليه السلام بضربة بدر (1) بها شيبة فقتله، وشركه في ذلك حمزة رضي ا عنه، فكان قتل هؤلاء الثلاثة أول وهن لحق المشركين، وذل دخل عليهم، ورهبة اعتراهم (2) بها الرعب من المسلمين، وظهر بذلك أمارات نصر المسلمين (3)، ثم بارز أمير المؤمنين عليه السلام العاص ابن سعيد بن العاص بعد أن أحجم عنه من سواه، فلم يلبثه أن قتله (4)، وبرز إليه حنظلة بن أبي سفيان فقتله (5)، وبرز إليه بعده طعيمة بن (6) عدي فقتله، وقتل بعده نوفل بن خويلد (7) وكان من شياطين قريش، ولم يزل يقتل واحدا منهم بعد واحد حتى أتى على شطر المقتولين منهم وكانوا سبعين رجلا (8)، تولى كافة من حضر بدرا من المسلمين مع ثلاثة آلاف من الملائكة المسومين قتل الشطر منهم، و تولى أمير المومنين عليه السلام قتل الشطر الآخر وحده بمعونة ا له وتأييده وتوفيقه و نصره، وكان الفتح له بذلك وعلى يديه (9)، وختم الامر بمناولة النبي صلى ا عليه وآله كفا من الحصى فرمى بها (10) في وجوههم وقال لهم: شاهت الوجوه " فلم يبق أحد منهم

_____

(1) بدر: سبق. (2) أي اصابهم. (3) المؤمنين خ ل. (4) ذكره ابن هشام ايضا في السيرة. (5) في السيرة قتله زيد ابن حارثة، ويقال: اشترك فيه حمزة وعلى وزيد رضى ا عنهم فيما قال ابن هشام. (6) هو طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف. (7) هو نوفل بن خويلد بن أسد، وهو ابن العدوية عدى خزاعة، وكان من شياطين قريش. قاله ابن هشام. (8) قتيلا خ ل. (9) في المصدر: وكان الفتح له بذلك على يديه. (10) فرمى به خ ل.

_____